المنصرم أشار فيه الى اهمية الدور الذي كان يمكن ان تلعبه قوة الطوارىء الدولية في حفظ السلام بين العرب واسرائيل واكد من جديد موافقة بريطانيا على مشاركة قواتها في تشكيل قوة السلام الدولية المزمع انشاؤها في حينه . يضاف الى ذلك انه اعلن عن عزم وزير الخارجية البريطاني القيام بزيارة للقاهرة في الخريف المقبل . ٣) في منتصف شهر ايار عقد وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا في باريس تناولوا فيه أزمة الشرق الاوسط وعلاقتها بمشاكل أمن اوروبا ، وقد شارك في الاجتماع وزراء خارجية اربع دول اوروبية اخرى تطلب الانضمام الى السوق (بريطانيا ، ايرلندا ، النروج ، الدانمارك) . وقد اتفق الوزراء بالاجماع على تأييد الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاعادة فتح قناة السويس كجزء من تسوية شاملة للنزاع ، وهذا هو أول موقف سياسي موحد تتخذه دول السوق الاوروبية المشتركة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي .وقد جاء الموقف نتيجة لتبني الوزراء لتقرير سري أعده خبراء اليسوق عن أزمة الشرق الاوسط وكيفية حلها . وقد لعبت فرنسا دورا رئيسيا في دفع دول السوق المشتركة الى اتخاذ مثل هذا القرار ، ومعروف ان السياسة الفرنسية تميل الى دعم مطلب الانسحاب الاسرائيلي باستثناء بعض التعديلات الطفيفة على الحدود ، وتقول بضرورة فرض حل للازمة على الدول المتنازعة من قبل الدول الاربع الكبرى وهذا ما تعارضه الولايات المتحدة حتى الان .

بهذا الصدد ذكر وزير خارجية فرنسا ، موريس شومان ، في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة اجتماع وزراء الخارجية ان الاتفاق قد تم حول النقاط التالية : أ) ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط يوفر « فرصة فريدة للسلام » ويجب اغتنامها . ب) ان قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ يشكل أساسا واطارا لتسوية عامة تنص على حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل . ج) يجب درس اي حل جزئي او مؤقت شريطة ان يؤدي هذا الحل الى تسوية عامة لا ان يعتبر غاية في حد ذاته . كما أضاف انه ينتظر ان ترتبط بريطانيا والدول الثلاث الاخرى التي تطلب الانضمام الى السوق المشتركة بالتقرير الذي يجري اعداده الان عن الشرق الاوسط .

ويبدو ان دول السوق بقيت حريصة ، في هذه الفترة ، على عدم الافضاء بالمزيد من التفاصيل عن محادثاتها وعن الخطوات التي تنوي القيام بها حول قضية الشرق الاوسط خوفا من نشوء مهاترات ستعكر « جو المفاوضات الدقيقة التي تجري الان لايجاد تسوية سلمية .. » . وذكرت مصادر فرنسية ان دول السوق تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ والى انشاء مناطق مجردة من السلاح . كذلك ذكرت مصادر بريطانية ان وزير الخارجية ، اليك دوغلاس هيوم ، يشعر بأن راي بلاده لا يختلف كثيرا عن رأي بلدان السوق حول المبادرة السياسية التي يقوم بها وزراء الخارجية المذكورين بصدد ازمة الشرق الاوسط . وفي وقت لاحق تم تسليم مشروع دول السوق الاوروبية المشتركة الى يوثانت . من ناحية اخرى يبدو ان دول السوق قد وافقت على ان يعقد كل من مصر ولبنان اتفاقا مع السوق يعطي كلا منهما حق الدولة الاكثر رعاية مع استمرار كل من البلدين في مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل باعتبار ان مسألة المقاطعة تتعلق بأمن الدولتين وبقوانينهما الداخلية . وقد اعتبرت هذه الموافقة في اسرائيل على انها نوع من الاعتراف من قبل دول السوق المشتركة بشرعية المقاطعة العربية لاسرائيل . بعبارة اخرى هناك جهود كثيرة تتجمع وتتكتل للضغط باتجاه انجاح الجهود الامريكية الرامية الى تحقيق ما يسمى « بالتسوية المؤقتة » عن طريق اعادة فتح قناة السويس ، وقد أبلغ روجرز مؤخرا (اوائل شهر حزيران)، اجتماع المجلس الوزاري للحلف الاطلسي أنه يأمل في الوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل حول اعادة فتح قناة السويس في وقت لا يتجاوز نهاية العام الحالي .

الدكتور صادق جلال العظم